التعليق على كتاب بلوغ المرام)٢١١(كتاب الصلاة / باب صلاة التطوع) ٣ (

محمد الشرافي

نحوه من حافظ من حافظ اربعين قبل الظهر بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلاة والسلام على رسول الله. مضت الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعهد النوافل. من اين تاخذه - 00:00:00

اذا فكانت عهد النوافل لكن احسنت اكثر من بعض النوافل طيب فضيلة ركعتين الفجر طيب الرواتب يا ابراهيم كم سبعة عشر الرواتب الرواتب. اثنى عشر طيب كيف تجمع بين في الحديث وحديث ابن عمر ان لمن حفظ حجة على من لم يحفظ. نقدم حديث ثنتي عشرة ركعة لانه - 00:00:50

ثم اننا اذا عملنا باسم العشر عملنا بحديث ابن عمر وزيادة وجه الثاني جمع ذكره الشيخ ابن عثيمين النبي احيانا يصلي ركعتين قبل الظهر وكان هذا يعني جيد لولا ان احد - 00:01:40

حديث عائشة. تمام. ويمكن يقال في يمكن يقال احيانا ايه. فلو فعل الانسان ذلك احيانا لا بأس. الاربع قبل الظهر وما بعدها حديث في الصحيحين ولا في مسلم بس؟ في الخمس اذا ليس في في احد الصحيحين - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:02:30

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى اربعا قبل العصر. رواه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصححه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:03:00

هذا الحديث في حكم الاربع ركعات قبل العصر. والمراد بذلك ما بين اذان العصر وصلاة العصر وهذا الحديث من حيث تصحيحه تضعيف اختلفوا في جدة وبعض العلماء صحه بعضهم حسنه كما - 00:03:20

المصنف هنا رحمه الله فالترمذي حسنه وابن خزيمة صحه وكذلك صححه من متقدمين النووي وايضا ابن حبان والالباني عليهم رحمة الله وعله ابو حاتم وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:03:40

ابن القيم رحمه الله يقول سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر هذا الحديث ويدفعه جدا ويقول انه موضوع ويذكر وعن ابي اسحاق الجوزجاني انكارة. ومختلف فيه. طيب ومع الاختلاف فيه - 00:04:00

فنقول ان صح فالحمد لله. وان لم يصح فان صلاة اربع ركعات قبل عصر او ركعتين او ست ركعات من الجائز من الجائز لانه وقت ليس من اوقات النهي فيجوز الصلاة فيه لكن اعتقاد - 00:04:20

ان لكن اعتقاد انه سنة اولى بناء على تصعيد حديث وتضعيفه. وقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ يحتملنه خبر ويحتمل انه دعاء. يحتمل انه خبر يحتمل انه دعاء. وعلى - 00:04:40

كلا الوجهين فهو من الترغيب فيه. وقوله امرأ يشمل الرجل والمرأة. يشمل الرجل والمرأة وقوله اربعا اي بسلامين. اي ركعتين ركعتين. وقوله قبل العصر اي قبل صلاة العصر. في هذا الحديث فوائد منها الترغيب في اربع ركعات قبل العصر - 00:05:00

الترغيب في اربع ركعات قبل العصر. ومنها انها تصلى بعد دخول وقت العصر وقبل الصلاة بعد دخول وقت العصر وبعد الصلاة ومن الفوائد الدعاء بالرحمة لمن صلاها. الدعاء بالرحمة لمن صلاها. بعد - 00:05:30

دخول الوقت وقبل صلاة العصر. نعم وعن عبد الله ابن مغفل المزاني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم ركعتين ولمسلم عن انس رضي الله عنه كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان الحديث برواياته - 00:06:00

في حكم الركعتين قبل صلاة المغرب. في حكم الركعتين قبل صلاة المغرب رضي الله عنه وكذلك حديث انس رضي الله عنه. قوله في حديث عبد الله المغفل رضي الله عنه عن النبي - 00:06:35

صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب. صلوا هذا فعل امر. والاصل في الامر الوجوب لكن صرفه قوله بعد ذلك فدل على انه ليس بالوجوب. وقوله قبل المغرب اي قبل صلاة المغرب. يعني بعد غروب الشمس وقبل - 00:06:55

وقبل وقبل الصلاة وقول صلوا قبل المغرب من باب الترغيب. ترغيب في ذلك وقوله كراهية ان يتخذها الناس سنة اي النبي اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كره ان تتخذ هاتان الركعتان سنة اي راتبة. كالرواتب الاخرى. واما رواية ابن حبان - 00:07:20

ففيها ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صلى واما حديث انس رضي الله عنه ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراهم فلم ينههم لكنه لم يأمرنا ولم ينهنا. يجمع بين حديث انس حديث عبد الله المغفل ان انسا لم يحضر - 00:07:50

الامر عفوا لم يحضر الامر لم يحضر الامر ولم يحفظه لكن حفظه عبد الله المغفل رضي الله عنه في هذا الحديث بل في هذين الحديثين فوائد منها اولا مشروعية صلاة ركعتين قبل صلاة المغرب. ومنها - 00:08:16

ان هاتين الركعتين بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب بعد غروب الشمس وقبل صلاة المغرب ومنها ان هاتين الركعتين مأمور بهما. ان هاتين الركعتين مأمور بهما. ولكن ليس على سبيل الوجوب. ليس على سبيل الوجوب. والذي صرف الامر - 00:08:46

من الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم لمن شاء والذي صرف الامر عن الوجوب قوله صلى الله عليه وسلم من شاء يعني لمن اراد فجعل الامر على التخيير. ومن الفائض ان - 00:09:26

الركعتين ثابتتان بانواع السنن الثلاث. ان هاتين الركعتين ثابتتان بانواع السنن الثلاث. السنن القولية والسنة الفعلية والسنة الاقرارية القولية والفعلية والاقرارية. ومنها ان هاتين الركعتين ليستا راتبة. ليست راتبة ولذلك لا يستحب الاستمرار عليها. بل تترك احيانا. تترك - 00:09:46

احيانا وهذا من الفقه ان الانسان يفرق بين الصلوات بين في الفرائض والسنن وبين السنن الراتبة والسنن غير الراتبة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللذين قبل صلاة الصبح - 00:10:36

حتى اني اقول لقرأ بام الكتاب متفق عليه. هذا الحديث في في تخفيف رواتب الفجر في تأخير راتبة الفجر فقولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف - 00:11:16

الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح يخففهما تعني اكثر من صلاة المعتادة تخفيفا على غير العادة. فان صلاته عليه الصلاة والسلام عادة ليست خفيفة. وانما فيها طول وفيها طمأنينة. فيها طول وفيها طمأنينة - 00:11:36

وقولها اللتين قبل صلاة الصبح تعني الفجر. وقوله حتى اني قل اقرأ بام الكتاب يعني حتى انها تشك هل قرأ ام ام كتاب او لا تعني الفاتحة؟ وليس معناها وليس معنى كلامها ان النبي - 00:12:06

صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الفاتحة. وانما يخيل اليها. يخيل اليها انه قد لا يكون قرأ الفاتحة من شدة التخفيف. وذلك ان من عادته صلى الله واله وسلم وذلك انه من عادته صلى الله عليه وسلم انه كان يقطع - 00:12:36

ايات يقطع الايات. فيقرأ كل اية مستقلة يقول اية مستقلة حتى تكون السورة اطول من اطول منها. اطول من اطول منها. والقراءة بهذه الصورة تعين على التدبر. بخلاف القراءة المرسلة السريعة. فان - 00:13:06

لا تدبر فيها عادة. اقولها ام الكتاب ام الكتاب تأني بذلك الفاتحة. وسميت الفاتحة بام الكتاب. بام الكتاب لانها ترجع اليها معاني القرآن. معاني القرآن وقد اشتملت على معاني عظيمة في اصول الدين. للعقيدة والعمل وغيرها - 00:13:46

فاشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. فاشتملت على انواع توحيد الثلاثة الربوبية في قوله رب العالمين والالوهية في قوله اياك نعبد

والاسماء في قوله الله رب العالمين والرحمن والرحيم وشتمدت واشتملت على الرحمة رحمة الله عز وجل - 00:14:26
ان الربوبية الله عز وجل مبنية على الرحمة. واشتملت على ذكر القيامة والحساب لقوله مالك يوم الدين واشتملت كذلك على الترغيب والترهيب. الترغيب والترهيب. في قوله مالك يوم الدين لان الدين معناه الحساب. والحساب - 00:15:16
اب فيه بشارة للمحسن وفيه تحذير للمسيء واشتمت على الاستعانة بالله عز وجل. في قوله واياك نستعين واشتملت على الحث على العلم قوله اهدنا الصراط المستقيم. لان الصراط لا يتبين الا بالعلم - 00:15:56
لان ورود لان ورود العلم العلم الوحي قد انقطع بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فالامة يجب ان تتعلم تتعلم دينها دينها واشتملت الفاتحة كذلك على اصناف الناس. من المنعم عليهم - 00:16:36
والمغضوب عليهم والضالون. المنعم عليهم المغضوب عليهم والضالين فالمنعم عليهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون والمغضوب عليهم هم من علم ولم فعصى عن علم قوم الامة المعروفة لن اذكر اسمه عشان ما يحجب يحجب البث الامة الخبيثة - 00:17:06
طيب. الضالون هم من تعبد لله بجهل زاعمة السلام والعدل هم هل الظلم والبغي؟ قاتلهم الله وانا فكون طيب طب واشتملت كذلك؟ على تحذير من البدع لقوله اهدنا الصراط المستقيم فان البدع - 00:17:56
منحرفة عن الصراط المستقيم. ومن المعلوم ان البدع بعضها شر من بعض. حتى ان بعضها قد يخرج من الملة. كالعقائد الباطنية الخبيثة وعلى كل حال ينجو الانسان منها كلها بالعلم والعمل. بالعلم والعمل واتباع السنة. واتباع اثار من سلف - 00:18:46
وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان رضي الله عنهم. في هذا الحديث فوائد منها ان السنة ان السنة تخفيف الركعتين قبل الفجر الفجر قال العلماء قال العلماء في الحكمة من ذلك الحكمة من ذلك ليبادر - 00:19:26
صلاة الفجر ولذلك السنة ان لا تؤخر صلاة الفجر لكن لا يستعجل بها فتصلى قبل الوقت والان في التقاويم التي تصدر عن وزارة الشؤون ضبط لهذه المسألة. بان لا يحصل خلاف بين الناس. فخمس وعشرون دقيقة - 00:20:06
كافية الاستعداد لها وهي ايضا تدخل في التبكير. رفض التبكير وقال بعض العلماء في الحكمة من تخفيض الركعتين ليفتتح يرحمك الله. ليفتتح صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما يفتتح صلاة الليل بركعتين خفيفتين - 00:20:46
ولو قيل ولو قيل انه يخفف هاتين الركعتين ليعجل بحل عقد الشيطان ولو قيل انه ايضا من حكم حكم ليعجل بحل عقد الشيطان لكان قولا وجيها وذلك ان ان ابن ادم اذا - 00:21:16
اذا نام عقد الشيطان فوق قافيته ثلاث عقد يضرب على كل عقد عليك ليل طويل فارقد. فاذا قام وتوضأ انحلت عقدة فاذا عفوا اذا قام فذكروا الله انحلت عقدة اذا قام فذكر انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة - 00:21:56
واذا صلى انحلت عقده الثلاث وقام طيب النفس وقام طيب النفس والا قام خبيث النفس. فان قيل انها تنحل بقيام الليل اذا قام لقيام الليل انه هو كذلك لكن هل كل الناس يقومون الليل - 00:22:26
بل هل معظمهم يقوم الليل؟ احد قيام الليل قليل. اهل قيام الليل قليل طيب ومن الفوائد ان الافضل في العبادة افضل العبادة ليس التكثير وانما هي السنة ليس التكفير في العدد ولا في المقدار في الطول يعني وانما - 00:22:56
الافضل هو السنة. ولذلك لو ان الانسان قال هل اطيل السجود والركوع والقيام في سنة الفجر ام اخفف؟ الجواب ان يخفف. هذا الافضل فيقال اريد الدعاء. لو قال اريد الدعاء - 00:23:36
وش نقول له احسنت نقول صلي ركعتين خفتين ثم ارفع يديك ارفع يديك طيب لو قال اصلي ركعتين خفتين ثم اصلي اخريين اوطي فيهما. رضيت بالله ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان باع قبل نقول ليس مشروعا ليس مشروعا - 00:24:06
وذلك انه بعد طلوع الفجر لا يشرع الا ركعتان فقط. طيب لو انه صلى في بيته ركعتين خففهما ثم جاء المسجد وصلى تحية المسجد فاطال. يجوز؟ يجوز لها سبب فيطيل. على ان السنة ان تكون الصلاة مشتركة. متناسبة لا - 00:24:36
متناسبة. فاذا اطال في القيام اطال في الركوع واطال في الرفع من الركوع اطال في السجود. بين السجدتين سجود التناسق طيب

ومن الفوائد الاشارة الى شيء من ذكاء عائشة رضي الله عنها - 00:25:06
منين ناخذه ملاحظتها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في ملاحظتها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بغريب عليها. فهي ذكية فطينة حافظة فقيهة. رضي وارضاه. ولعل هذا والله اعلم من ابين الحكم في زواجه لها صلى الله عليه وسلم وهي صغيرة - 00:25:36
لان الصغيرة الصغيرة عموما يحفظ بسرعة. ما هو منشغل. وما عنده هولاء تنشغل بهم. فكانت اه تركيزها على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى حفظ سنته ونقلها. طيب بعده - 00:26:16
ومن الفوائد تسمية الفاتحة بام الكتاب. تسمية الفاتحة بام الكتاب ومن الفوائد الاشارة الى ما تحمله من المعاني العظيمة الاشارة الى ما تحمله من المعاني العظيمة لقوله لقولها ام الكتاب. ام الكتاب - 00:26:36
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه مسلم. هذا الحديث في السنة السنة في قراءة - 00:27:06
راتبة الفجر. السنة في قراءة راتبة الفجر. قوله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وفي ركعتي الفجر يعني الراتبة. الراتبة. وقوله قرأ يعني بعد الفاتحة بعد الفاتحة ولم يذكر الفاتحة لانه امر متقرر - 00:27:36
عند الصحابة رضي الله عنهم وقوله قل يا ايها الكافرون يعني سورة الكافرون قولوا وقل هو الله احد يعني سورة الصمد. سورة الصمد. طيب. وسورة قل يا ايها الكافرون هي سورة التوحيد وكذلك سورة الصمد. و - 00:28:06
الفرق بينهما ان سورة الكافرون في التوحيد العملي وتوحيد العملي وسورة الصمد في التوحيد الاعتقادي. وهي تعدل ثلث القرآن في هذا الحديث فوائد منها ان السنة ان يقرأ في ركعتي الفجر بعد الفاتحة سورة الكافرون في الركعة الاولى - 00:28:36
وسورة الاخلاص في الركعة الثانية بعد الفاتحة. ومن الفوائد الاعتناء الاعتناء بقراءة هاتين الركعتين. بقراءة هاتين الركعتين ها؟ حيث يفتتحان يفتتحان لانهما اول النهار. لانهم اول النهار ومن الفائض ان هاتين السورة ان هاتين السورة - 00:29:16
سورة الاخلاص. سورة الاخلاص. لان الاولى فيها الاخلاص العملي فالله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبرأ من عبادة المشركين. وان يبرئ ربه من عبادته قوله ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:30:16
لقوله ولا انتم عابدون ما اعبد. مرتين فان قيل اليس المشركون يعبدون الله اليس المشركون يعبدون الله؟ الجواب نقول نعم ونقول لا. اما نعم فهم يعبدون الله في اعتقادهم وفي - 00:30:56
في ظاهر عملهم واما لا فهي عبادة ليست شرعية ليست شرعية. وذلك لان لان عبادة الله لا تصح مع الشرك لان عبادة الله لا تصح مع الشرك. فمن عبد الله - 00:31:26
وعبده وعبد معه غيره فلم يعبد الله. فمن عبد الله وعبد معه غيره فلم يعبد الله. لان الله عز وجل يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وما امروا ان ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:31:56
ومن الفوائد ان سورة الصمد ان سورة الصمد سورة الاخلاص الاعتقادي سورة اخلاص الاعتقادي. وذلك لانها خالصة لله. ولانها تخلص قارئها من الشرك ولذلك كانت تعدل ثلث القرآن في الجزاء. قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:26
للصحابة رضي الله عنهم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فاستعظموا ذلك. فاخبرهم ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن وفي حديث اخر قال احشدوا اقرأ عليكم ثلث القرآن احشدوا يعني - 00:33:16
استمعوا اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ عليهم هذه السورة وجه كونها ثلث ثلث القرآن وجه كونها ثلث القرآن لان القرآن اما اخبار عن الله. او عن احكامه او احكامه او عن جزاءه - 00:33:56
ما سوى ذلك فهو يتبع. يتبع هذه الثلاث. اخبار عن الله عن احكام الله عن جزاء الله فهذه السورة اخبار عن الله ولذلك اقر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال - 00:34:36
انها صفة الرحمن وانا احبها. ولذلك اقر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال انها صفة وانا احبها وفيها من الاسماء ثلاثة الله

الاحد الصمد وفيها من الصفات صفة الالوهية وصفة الاحدية وصفات الصمدية - 00:35:06
وايضا نفي الولد والوالد عن الله نفي الولد والوالد عن الله. فالله لا والد له ولا ولد له وفيها ايضا من الصفات نفي مثيل الله اقول ولم يكن له كفوا احد. لان الكفؤ هو المثيل والمسامي والند - 00:35:56
فلا ند لله ولا احد يماثل الله. ليس كمثله شيء هو السميع البصير والله تعالى اعلم من عمر يقول حدثت طيب وعائشة ام حبيبة حفظت حفظها زيادة. وحفظ عشرا وهن حفظن اثني عشر - 00:36:36
معهن علم زائد. على ان القول بتنوع السنة وجيه. وقول شيخنا رحمه الله انه يشكل عليه قولها آآ لا يدع اربعا قل فيه هذا حفظها هل يقال كان يصلي ركعتين في بيته ركعتين في المسجد. لا. لا يقال هذا - 00:37:16
احسنت سؤال جيد هل من فاته ركعة الفجر قبل الصلاة بعد الصلاة مباشرة او بعد طلوع الشمس وارتفاعها نقول يجوز الوجهان لكن صلاتها بعد الفجر افضل يا مريض لقول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي صلاها وقره ولان لا ينسى. لا ينسى - 00:37:46
خلصنا مبارك يا الربع - 00:38:16